

## الجمال

[ 72 ] ألا تخبراني ادفعتكما عن حق وجب لكما علي (1) فظلمتكما (2) اياه ؟). قال:  
معاذ ا! قال: فهل استأثرت من هذا المال لنفسي بشئ ؟ قال: معاذ ا. قال: (أفوقع حكم  
في حق لاحد من المسلمين فجهلته أو ضعفت عنه ؟) قال: معاذ ا. قال: (فما الذي كرهتما من  
أمري حتى رأيتما خلافي ؟) قال: نعم، خلافك لعمر بن الخطاب رضى ا عنه في القسم، لأنك جعلت  
حقنا في القسم كحق غيرنا، وسويت بيننا وبين من لا يماثلنا فيما افاء ا بأسيا فنا  
ورماحنا، وقد أوجفنا عليه بخيلنا [ ورجلنا وظهرت عليهم دعوتنا واخذناه قسرا وقهرا ]  
(3) ممن لا يرى الاسلام إلا كرها عليه. فقال عليه السلام: (( أما ما ذكرتما أني احكم بغير  
مشورتكما [ (4) فوا ما كان لي في الولاية رغبة ولكنكم دعوتموني إليها فخفت ان اردكم  
فتختلف الامة، فلما أفضت الي نظرت في كتاب ا وسنة رسوله  
(1) لم ترد في البحار. (2) في الاصل:  
وطلبتكما. (3) في الاصل: وركابنا على دعوة الاسلام لا جورا ولا قهرا. (4) في البحار ] اما  
ذكرتموه من الاستشارة بكما [.